Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جاء أبو طالب إلى بيت خديجة ، فرحبت به ، ثم قالت : اذهب إلى محمد ، فقل له : يزوجني من ابن أخيك ، فوافق أبو طالب على أن يتم الزواج ، وسمى أن يتم بالخطبة وقال : هذا من صُنْع الله !!

جاء محمد ﷺ وأعمامه : أبو طالب ، وحمزة ، والعباس ، والزبير ، والغيداق وصديقاه أبو بكر وعمّار بن ياسر ، ودخلوا على عمها عمرو بن أسد ، وكان معه ابن عمها ورقة بن نوفل وابن أخيها حكيم بن حزام ، وجَمْعٌ من رؤساء مُضَر ، وكُبَراء مكة وأشرافها لإتمام العقد ، فتكلّم أبو طالب فألقى خُطبة جامعة ، ثم تكلم ورقة ابن نوفل ، وقام عمها عمرو فقال : اشهدوا عليّ معاشر قريش أني قد زوجت [illegible] بنت الله ... وشهد على ذلك صناديد قريش .

[illegible] ﷺ [illegible] وأطعم الناس ، وضرب الدفوف الدهر [illegible] أبو طالب فرحاً شديداً ، وقال : الحمد لله الذي [illegible] ، ورفع عنّا الهموم .

وكان [illegible] عشرين بكرة ، وقال : اثنتا عشرة أوقية ونصف أوقية .

* * *

كان سيدنا محمد ﷺ في سِنّ الخامسة والعشرين ؛ أما السيدة خديجة – رضى الله عنها – فكانت تكبره ببضع سنين إن لم تكن هى فى سن الخامسة والعشرين كما رواها بعض المؤرخين ، وليست فى سَنّ الأربعين كما يروى لنا معظم الرواة ، ولعل الذى دفعهم إلى الأخذ بهذا الرأى ما كانت تمتاز به من رجاحة العقل ، وسديد